

جهاد النفس والهوى

جهاد النفس والهوى

(008) سورة الأنفال

مختارات رمضانية

2026-03-10

سمي جهاد النفس والهوى جهاداً، قال تعالى:

يَسْمِ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ
وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (69)

(سورة العنكبوت)

غض البصر يحتاج إلى جهاد قالوا جاهدوا فينا: أي حملوا أنفسهم على طاعة الله، وعلى ترك ما نهى الله عنه، جاهد في الله، صلاة الفجر بحاجة لجهاد، إنفاق المال يحتاج إلى جهاد، غرض البصر يحتاج إلى جهاد، يعني مجاهدة، يعني بذل الوسع، واستفراغ الوسع، هذا جهاد، وكان بعض الصحابة يقولون عندما يعودون من بعض الغزوات: "رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر" جهاد النفس والهوى؛ لأن المهزوم أمام نفسه لا يستطيع أن يواجه نملة في أرض المعركة.